PREMIRE ANNÉE N 30

السنة الاولى العدد ٣٠

AL-OUMRAN
JOURNAL
QUOTIDIEN UNIVERSEL

Propriétaire : ÉLIE COZMA
Gérant : KABALAN RIACHI

ABONNEMENT
Damas,P. E. 100 Etranger,P.E.150

Bureaux du Journal
Imp imerie Commerciale
(Rue Hamidié,)
Adresse : AL-OUMRAN Damas
B. P. No 110

العمران
صحيفة يومية جامعة

صاحب الامتياز الياس قوزما
المحرر والمدير المسؤول قبلان الرياشي

اشتراك العمران
في دمشق ١٠٠ غرش مصري
وفي الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

محل ادارة الجريدة وطبعها
المطبعة التجارية (سوق الحميدية)
عنوان الرسائل والتلغرافات « العمران: دمشق »
صندوق البريد نمرو ١١٠

DAMAS, MERCREDI 10 NOVEMBRE 1920

دمشق الاربعاء في ٥ تشرين ثاني سنة ١٩٢٠ الموافق ٢٩ صفر سنة ١٣٣٩

الشلالات ومستقبل الصناعه

كل من قرأ الجرائد المهاية التي صدرت منذ ثلاثة ايام عرف ان معادة وزير النافعة ومستشارها الكومندان فريه ذهبا الى تل شهاب لتفحص احاديرها (شلالاتها) والوقوف عَلَى مبلغ قوتها وعلو انحدارها وغير ذلك مما يتصل بشروعها الذي صحت عزيمة النافعة فيما علمنا عَلَى القيام به .

وهنا نرى ان الاستفاضة في الكلام على تأثير الشلالات في الحياة الصناعية من الامور التي نحن في غنى عنها مع ما نعرفه من مكانتها في اكثار الانتاج مع اقتصاد المحسوس في النفقة فضلا عن انه لا يحتمل نفاد قوتها كما يحتمل نفاد الفحم الحجري الذي قدر المخزون منه في جوف الارض فبلغ ثلاثمائة وسبعة وتسعين الف وخمسمائة وخمسين مليون طون وهي مقادير هائلة ولا ريب ولكن نفقات استخراجها من مناجمها واحتمال نفادها يجعلانها في منتهى الغلاء بالقياس الى نوعها ولذلك نرى ان البلاد التي كثرت فيها الاحادير قلما تحتاج الى مصنوعات غيرها وهي تنتفع بها اكثر بكثير مما يستفيدسواها من مناجم الفحم الحجري التي تكون عندها وإذا كان هذا القياس لا ينطبق عَلَى احوال البلاد في الوقت الحاضر فلا بد من ان ينطبق عليها في المستقبل

ادركت الدول اليوم أن استخدام القوى الكهربائية في الصناعات اوفر كثيراً في الانتاج واقل في النفقة ولذلك انصرفت كل دولة الى تعزيز صناعتها من هذا الطريق حتى ان فرنسا التي هي بعد نروج في المنزلة الثانية بشلالاتها في اوروبا قد نقلت مصانعها التي كانت قائمة قبل الحرب في الاراضي الشمالية الى اقاليم الشلالات الواقعة في الجنوب استدعاء للزيادة في منتجاتها الصناعية وابعاداً لمراكزها الصناعية العظمى عن الاراضي المتصلة بالحدود من جهة المانيا ويؤكد الخبيرون الاقتصاديون انه سيكون لفرنسا اعظم شأن صناعي في اوروبا اذا استخدمت قوى شلالاتها البالغة عشرة ملايين حصان . فهل بعد هذا من حاجة الى ان ندعو اولي الامر للتعجيل في درس مشروع الشلالات التي هي اعظم ركن للصناعة في هذه البلاد ولاسيما مما نعلمه ويعلمونه من ندرة الفحم الحجري فيها وما يصيب الامة من الارهاق الاقتصادي من جراء استيراده باثمان لا يطيقها اغنى قوم فما بالك باهل هذه البلاد الذين توالت عليهم المصائب فجردتهم من ثروتهم وزاد في تعسهم ما يلاقونه من غلاء المعيشة مما لا قبل للامة باحتماله الا انه قد عاودنا الامل بما نراه من اهتمام الحكومة بتحسين احوالنا وتسديد حاجاتنا الكثيرة ولعل هذه هي الخطوة الاولى في سبيل العمران الذي تسمو اليه همتنا ويهجس به ضميرنا

جرجي الريس

...

الحوادث الاجنبية

ايطاليا

عودة الازمة الصناعية

لم يكن حل المشكلة الصناعية في ايطاليا الا موقتاً فقد عادت الى اشد ما كانت عليه وتظهر شدتها من اضراب معمل فيات الذي هو من اعظم المعامل عن العمل وقد استقال مديروه لعجزهم عن ضبط العمال وادارة العمل عَلَى حسب ما تقتضيه المصلحة

اما راي الحكومة في مسألة مراقبة العمال فهو ان يقتصر فيها على مراقبة منتجات المعامل ولكن رأي الحزب الاشتراكي لا يقف عند هذا الحد بل يتعداه كثيرا و يريد هذا الحزب ان يسير في طريق عدم التملك وان لا يقتصر في الاشتراك مع اصحاب المعامل عَلَى مسؤولية العمل وما ينتج عنه من المكاسب ولكن يريد ان يعد سيطرته كظفر ثوروي يؤدي به الى تطبيق المبادئ المتطرفة

...

(مصر)

تلقى المقطم برقية من مكاتبه في لوندرا مفادها ان احد كبار رجال مصر جرى له حديث مع احد محرري جريدة الديليا وهو يدور عَلَى ما يجب ادخاله من التعديل عَلَى اتفاق زغلول ملنر قال يجب

اولا الغاء الحماية الانكليزية على مصر

ثانيا تحديد الحقوق التي يجب ان تمنح لبريطانيا ان تقوم بها في مصر مع الغاء الامتيازات

رابعاً تنفيذ شروط هذا الاتفاق بعد ان يوافق عليه المجلس الوطني الذي سيدعى ويجتمع في القاهرة

خامساً منح مصر الحرية التامة في عقد معاهدات تجارية واقتصادية مع من شاءت من الدول

سادساً قبول مصر بتحديد حريتها فيما يتعلق بعقد اتفاقات سياسية

سابعاً معاملة المندوب البريطاني السامي في مصر كسائر مندوبي الدول مع اعتبار انه ممثل لدولة محالفة لمصر

فلسطين

المجمع الصهيوني الاميركي

التأم المجمع الصهيوني الاميركي تحت رئاسة الموسيو براندل القاضي في المحكمة العليا بواشنطون وقرر القيام بالمساعدات الكبيرة لاعادة العمران لفلسطين وقد ارصدت لذلك كميات كبيرة من المال وسيشرع الخطباء من اعضاء هذا المجمع في القيام برحلة ينشرون بها الدعوة الى هذا المشروع الجسيم

تاريخ الحرب العامه

للجنرال كانونج

تعريب الآنسة سلوى رعد

٥

الجزء الاول

رواية الحوادث من آب سنة ١٩١٤ الى تشرين اول سنة ١٩١٥

الفصل الثاني

مقدمات الحرب ومسؤوليتها . الشرك المنصوب ونتائجه

قدم سفير المانيا الى وزارة خارجيتنا مذكرة اعلان الحرب وطلب جواز سفره

٤ آب — اخطرت بريطانيا العظمى حكومة المانيا ان تحترم حياد بلجيكا وعينت ساعة الظهر اقصى موعدا للجواب . ولكن كان قد سبق السيف العذل وتم الاعتداء عَلَى ذلك الحياد منذ الصباح واستنجار البير الاول البلجيكي بجورج الخامس الانكليزي بدولتي فرنسا وروسيا

٥ آب — طلب السر ادوار غوشن سفير انكلترة في برلين جواز سفره فقطن عندئذ بتمن هلويغ بفلطه واظهر دهشته بكلمة بدرت منه فكشف القناع عما ابطنته المانيا من النيات الخبيثة اذ فاه قائلا : « الكلمة واحدة ! .. امن اجل قصاصة ورق ! ... » وهكذا صارت المانيا والنمسا في مساء ذلك اليوم التاريخي بحالة حرب مع صربيا وفرنسا وبلجيكا وانكلترا

انما هي لحقيقة لا ينقضها برهان ان المانيا فكرت بالحرب وسعت له وحثت عليه ومشت اليه واطئته .

المتحايدون — لا غرو ان عمل المانيا هذا المخالف كل قاعدة دولية وشعور انساني جعل فئة كبيرة من الدول الباقية عَلَى الحياد ان تنحاز الى جهتنا بوقت قريب . وهكذا في حزيران سنة ١٩١٧ اصبح عدد الممالك التي قطعت علاقاتها مع المانيا اثنين وعشرين مملكة منها تسعة اكتفت بقطع العلائق فقط والباقيات دخلن الحرب فعلا . اما المانيا فكان لها من جهتها النمسة وتركية وبلغارية .

واما الدول المتحايدات اللائي ثابرن عَلَى حيادهن فست فقط وهن اسبانيا وسويسرة والدانمارك وهولندا ونروج وزد عليهن اليونان التي بقيت عَلَى حيادها حتى تخلصت من ربقة الضغط الذي سببته لها الدسائس الالمانية فمالت حينئذ الى جهة العدل والحق

على ان لا بد لنا في هذا المقام من كلمة خصوصية بما يخص اسبانيا وسويسرة ان الملك الفونس الاسباني جعل نفسه همزة وصل في خدمته بين الحلفاء والمانيا بطريقة كانت الانسانية بعينها . اقول ذلك من باب الشكر الانسانية له والاعجاب بهمته واذا لم اذكر سوى تبادل المذكرات والدوسيات بما يخص المفقودين فقط لكفى بذلك شاهدا ففي سنة واحدة من اول كانون الثاني ١٩١٦ الى كانون الثاني ١٩١٧ بلغ عدد الدوسيات هذه ٧٤٦٣٣ منها ٥٤٣٩٠ فرنساوية وبلجيكية و٢٩٥٢ انكليزية و٢٩٠ ايطالية و٢٦٧ روسية وصربية ورومانية وبرتغالية . واذا نظرنا الى مجموع تلك الدوسيات التي ارسلتها اسبانيا من عند الحلفاء الى المانيا مدة الحرب رأيناها تتجاوز الثلاثمائة والعشرين الفا هذا خلا بقية المذكرات المختلفة الانواع فتأمل

القابع التابع

البرقيات اللاسلكيه

ليون في ٤ تشرين ثاني سنة ١٩٢٠

اسعار بورصة باريس

كبيو عَلَى لوندره ٥٥١٠٣ — نيويورك ٢=١ ١٥٦٩٦ — المانيا ٢٥ و٢٠ بلجيكا ٢٥ و١٠٦ — اسبانيا ٢٢٧ — ايطاليا ٢٥ و٥٨ براغ ٨ — ١٠٧ — رومانيا ٢٥و٢٥ سويسره ٥٠ و٢٥٠

اسعار السوق

مرسيليا في ٣ منه : السوق مقفلة

الهافر في ٢ منه : قطن تشرين اول ٤٤٥ — تشرين ثاني ٤٤٣ كانون اول سنة ٤٣٠

ليون في ٣ منه : حرير سفيان ٢٣٥ — ايطاليا ٢٤٥ — سوريا ٢٢٥ اليابان ٢٥٠ الصين ٢٨٠ — كانتون ٢٠٠

الاتفاق العسكري بين فرنسا وبلجيكا

يوم الجمعة يتوجه الجنرال بوات رئيس اركان حرب الجيش الافرنسي العام الى بروكسل لتسليم الاوسمة التي انعم بها رئيس الجمهورية بمناسبة التوقيع على الاتفاق بين فرنسا وبلجيكا

الاحتلال الافرنسي في الكمرون

اعلم قومسير الجمهورية الافرنسية في الكمرون بان تسليم الاراضي والدوائر قد انتهى قبل يوم ٣٠ تشرين الاول .

المانيا والترضية

تلقت اللجنة الدولية العليا لبلاد الرين الترضية التي طلبتها من الحكومة الالمانية عَلَى اثر اغارة الجنود عَلَى الاراضي التي تحتلها افراد بوليس فرنكفورت والقاء القبض على الدكتور دروش وذلك اثناء شهر تموز الماضي .

نتيجة مذاكرة عمال المعادن في بريطانيا

صادق عمال المعادن في ٢٠ الجاري عَلَى ما اتفق عليه رؤساهم مع الحكومة ويظهر ان النتائج الاولى موافقة لهذا الاتفاق

اخماد الفتنة في مراكش

عندما قدم وفود جميع بلوكات ايدا اوتنان خضوعهم الى الجنرال ليوتي اكدوا له عن رغبتهم في معونة فرنسا بصدق واخلاص والمحافظة عَلَى الامن في الطريق الممتدة بين مافادور واغادير ، وهذا الخضوع الذي نتج عن اعمالنا السياسية يتمم ما بوشر به من اخماد الفتنة ونشر السلام في الجنوب في بحر الشهور الاخيرة بفضل المساعدة الصادقة التي قام بها كبار القواد

الرئيس الجديد في الولايات المتحدة

جاء في الطان ان فوز وارن هاردنغ احد اعضاء مجلس الشيوخ يتحقق كلما وصلت نتائج الانتخابات . ويقال انه سينتخب باكثرية ٣٤٣ صوتا بين ٥٣١ منتخب للرئاسة ، وان المرشح الديموقراطي كوكس سوف لا يحرز اكثر من ١٥٩ صوتا ولا يعلم لمن تعطى بقية الاصوات وعددها ٢٩

المصادقة عَلَى توطئة عقد الصلح في ريغا

تبودلت اوراق المصادقة على مقدمات الصلح في ٢ الجاري في قاعة مجلس ايبو البلدي

محلية

العمال ورئيس الوزراء

صباح امس حضر وفد من العمال وقابل الوزراء في سراي الحكومة وطلبوا منه بعريضة رفعوها اليه مداخلة الحكومة بينهم وبين الشركة جريا عَلَى عادة الحكومات في مثل هذه الاحوال فاحسن رئيس الوزراء وفادتهم ووعدهم خيرا

..

(مجلس الوزراء)

قرر مجلس الوزراء ان تجبى الرسوم المطروحة تامنفقات مؤسسي دار الايتام والمقاصد الخيرية عَلَى سبيل التلزيم اعتبارا من اول السنة القادمة وتصرف وفقا للقرارات المرعية بهذا الشأن

وقرر ايضاً ان يعهد بتلزيم هذه الرسوم الى مجلس ادارة الميتم تحت مراقبة وزارة المعارف وان يداوم عَلَى استيفاء الرسوم المذكورة كما هي الحال الآن بمعرفة البلدية حتى نهاية السنة الحاضرة تحت اشراف المفتش الذي تنتدبه وزارة المعارف للوقوف عَلَى احوال المعاهد الخيرية

وقرر ايضا ان تنزع جباية الرسوم العائدة للمعاهد الخيرية عن البلدية في اول السنة القادمة

وقرر ايضا ان تنظم ميزانية الميتم والمقاصد الخيرية على حدة اعتبارا من اول السنة القادمة بمعرفة مجلس ادارة الميتم والمقاصد الخيرية وان تعرض عَلَى وزارة المعارف كي تدقق في مجلس الوزراء وقرر ايضا ان تحفظ الاقساط التي يدفعها الملتزمون من بدل الالتزام في صندوق المصرف الزراعي

...

(العملة الهندية)

الصدف لنا ان وزارة الداخلية كتبت الى وزارة المالية بان تعقد مع مديري المصارف وكبار التجار مذاكرات تتوسل بتداول العملة الصغيرة من النيكل رحمة بالفقراء واسوة ببقية البلاد السورية

...

(المحاضرات العلمية)

قرر مجلس المعارف الكبير ان يجعل يوم الاثنين من كل اسبوع موعدا للمحاضرات العلمية في مدرسة انموذج المرجة

...

(تعزيل نهر بردى)

قرر المجلس البلدي استدراكا لما عساه ان يقع طغيان ماء نهر بردى اذ يهتم بكسح الاوساخ والاتربة المتراكمة فيه ابتداء من مره عند قهوة الدمتري حتى سوق السروجية

وقرر ايضا التنبيه عَلَى اصحاب المحال المتداعية للخراب ان يتداركوها بالاعمار والاصلاح او ان البلدية تضطر لاخطار اصحابها اولا وثانيا فاذا امتنعوا قامت هي بالعمل عَلَى حسابهم ؟

...

(تشجير الاراضي في النبك)

يهتم قائم مقام النبك بامر تشجير الاراضي الخالية من الاشجار وقد ارسل الى الحكومة كتابا يطلب به اعداد ما يقتضي لهذا العمل من البذور وغيرها وقد شرعت الحكومة في احضار ما يجب لهذا العمل من البذور وغيرها في هذا الشان

...

(التلفون في دمشق)

ان الاعلان الذي نشر في الصحف المحلية بشأن تأسيس التلفون في دمشق قد دعا الى تأويل مغالطة اذ ان الامر مقصور فيه عَلَى تقدير عدد المشتركين من التجار واصحاب الصنائع والمسالك فيما اذا تأيد انشاء التلفون في دمشق ولم يتقرر بعد ماذا كان يراد ابقاء التلفون في ايدي الحكومة او اعطاء امتيازه الى شركة من الشركات عَلَى نحو ما يقع في اميركا

على ان الذي يجب ان يحسم الجدال هو معرفة اجور الاشتراك وعدد المشتركين

و بناء عَلَى ذلك فالدمشقيون الذين تضطرهم مصالحهم لاستخدام التلفون يحسنون العمل اذا قيدوا انفسهم من الآن عند مفوض الحكومة لدى شركة الجر والتنوير وهو يوسف بك السبع المعروف في دمشق ولا يجب ان يستنتج من هنا ان شركة الجر والتنوير هي التي سيعهد اليها بامر انشاء التلفون اذ انه قبل مباشرة هذا المشروع يجب عرضه على شركات متعددة ليعلم من منها تقدم الشروط الاكثر موافقة للمصلحة العامة

وليس من الضروري التنبيه ثانية بان السابقين في قيد اسمائهم تعطى لهم امتيازات تذكر ويبتدىء القيد في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر من كل يوم ما عدا السبت والاحد

...

الحاجة الى فتيل

عدد			
١٥٠٠٠	١٦	١١	مدور
٣٠٠٠	١٤	١١	«
١٥٠٠	٨	١١	«
٥٠٠	١٦	١١	دوز
٢٠٠٠٠			

تحتاج ادارة استثمار الخط الحجازي الى عشرين الف فتيل (ياغدالنق تيانجي طاقيون وغره ور) من الابعاد والاجناس المحررة تفصيلا اعلاه تسلم تدريجيا المخزن الكبير خلال سنة ٩٢١ المقبلة والى الف وخمسماية قطعة فتيل من ابعاد ١٦ — ١١ تسلم خلال يومين نظرا للزومها العاجل وقد وضعت ذلك في المناقصة عَلَى اصول الظرف المختوم عَلَى ان تجري الاحالة الاولى يوم السبت الواقع في ١٣ تشرين ثاني سنة ٩٢٠ الساعة ٣ و ٥ زوالية بعد الظهر والاحالة القطعية بعد مرور ٤٨ ساعة من التاريخ المذكورة فمن يود الاشتراك بهذه المناقصة عليه ان يسلم للخزينة الحجازية عشرين ليرة عثمانية ذهبا برسم التأمين قبل تاريخ ١٣ تشرين ثاني سنة ٩٢٠ واعطاء آخر سعر يوافقه ضمن ظرف مختوم باسم مديرية استثمار الخط الحجازي في محطة القنوات

...

تعهد ترميم
سطح المحكمة الشرعية

ان ترميم سطح دائرة المحكمة الشرعية موضوع بالمناقصة بطريقة الظرف المختوم لمدة اسبوع من تاريخ هذا الاعلان فمن له رغبة عليه براجعة ديوان الواردات واملاك الدولة بوزارة المالية ليطلع عَلَى الكشف المنظم بهذا الباب في ٨ تشرين ثاني سنة ٩٢٠

— نعم البشارة —

هي القصيدة التي تلاها محرر هذه الجريدة لسيادة مطران الموارنة ليلة وصوله الى دمشق

فارقت جلق يا حبيب فؤادها
فصبت الى بشرى اتئاك جلق
وترقبت نجم السعود فكلما
خفق اللواء تخال نجمك يخفق
يهتزهـا دق البشائر بيننا
و يشوقها برق الحمى المتألق
تستطلع الانباء عنك وما بها
نبأ فبات في النوى تحرق
حرى الضلوع الميحشمها الجوى
قلقا ومن رقب البشارة يقلق
وافت بها ريح الشمال الا ترى
شجر الاراك به الغصون تصفق
الوت اليك كمن يعانق غائبا
اتري النسيم بها لسان ينطق
الموزرت عَلَى الرياض اذا بها
رغم الخريف تكاد حولك تورق
و بسمت فابتسمت وما في دوحها
نور ولكن كان نورك يشرق
امعنت في بردى يصب عبابه
فرأيت كيف ذاوبنا تتشوق
يا انس واديه وسعد كنيسة
وافيتها و بشير ركبك يسبق
اهلا بنسيء التاج المزين غيره
واليوم زان التاج منه المفرق
راع يسماه عصا موسى اذا
ضرب الصفاة بهاجرت تتدفق
علم الهدى للمستظل بظله
بحر العلوم لباحث يتعمق
واب اليتامى والعفاة لتيهة
كانت بساحته المنيفة تحدق
شهدت مآثره بايام الوغى
والجوع في الوادي عدو ازرق
واقر ابناء الشآم بسبره
وطريد لبنان وعاف يرزق
وله بخادمته الرعية همة
نهاضة وعزيمة لا تلحق
وورع تقي عالم علامة
رجل به معنى الرجولة يخلق
حبر تليق به السيادة انها
خلقت له ولها بشارة يخلق
في عهده بدأت رئاسة ملة
في الشام لم تك قبله تتحقق
فكانما نظر الحويك نظرة
فيه فصدقها وربك اصدق
واختاره لبني الموارنة راعيا
واباً عليهم في النوائب يشفق
ومجنهم عند الخطوب وسيفهم
في وجه من يبغي الوقيعة يبرق
هنأت امته به وله بها
خيرا لهناء مع المديح منمق
مولاي عودك للرعية عيدها
وسرورها وبهاؤها والرونق
لعم البشارة للرعية بالاقا
وجديد تاج انت فيه موفق

اخبار حلب

حوادث دير الزور

كانت جريدة الامة السابقة الي اشرا اخبار الامير مجحم ودخوله الى دير الزور ومن التفاصيل الاخيرة ما يأتي:

كانت الحكومة قد عينت قائمقاما مسكنة

وصل الامير حاجم الى الضفة المقابلة للرقة وجمع من جمع من المشايخ والامراء وخابر حاجم فرضي هذا ان يدخل بمخابرة الاتفاق وطلب الى الامير ان ينجلي بن معه الى السبخة وصدق الامير مجحم هذا الوعد فقام بالشرط غيران حاجم قدنكل عن وعوده عاد الامير مجحم واصلاه حربا سحابة نهار كامل غير ان المسافة كانت بعيدة فقد فصل الفرات بين الطرفين مسافة ٣ الاف متر

فورد طلب اهل الدير يرجون قدوم الامير مجحم اليهم ليؤلف لهم بمعاونة ضابط الارتباط حكومة محلية منظمة فدخل الدير وجرى له ذلك الاستقبال الفخيم كما ذكرناه في حينه وبعد ان تمكنوا في الدير ورد عَلَى الامير طلب اهالي تدمر يرجون وصوله اليهم لتنظيم حكومتهم المحلية فسافر الموسيو ترانكا ضابط الارتباط لقضاء هذه المهمة

١ دير الزور (رسمي)

الحالة حسنة جدا في دير الزور وقد عاد التجار الى فتح مخازنهم

جهات كليس

في ٢٧ ت ١ صدمت كتيبة فرنساوية في جهات كليس عصابات بولاد باشا فتشتت العصابات في كل الجهات تاركين في ايدي الفرنسويين ذخائر وغنائم كثيرة وقسم من الخيالة الفرنسوية يتعقبهم في كل مكان

عينتاب

جاءت كتيبة فرنساوية من عينتاب الى الساجور فصادفت في (جد ين) كتيبة تركية فاوقعت بها ايما ايقاع واسرت منها ٢١ خيالا وغنمت ذخائر ومعدات كثيرة

وفي ٢٧ ت ١ في غربي اوبوزق الاتراك شر هزيمة تاركين في الساحل قتلى كثيرين

(اين الذهب الرومي)

تتحدث بعض الدوائر الاقتصادية اليوم بما آل اليه امر المليارات من الذهب الروسي الذي احتبسه البولشفيون عَلَى اثر الثورة و يؤكدون بان هذه المليارات هي التي يستخدمها البولشفيون في عواصم الحلفاء ليستألفوا بها علائقهم التجارية معهم

ومن الصعب معرفة مقادير هذا الذهب الذي وقع بين ايدي تروتسكي ورجال حكومته كما انه يصعب ان نفرق بين الذهب المخبأ بحكومة روسيا الماضية والذهب الذي اختلسته الحكومة من الافراد والمصارف مع ما انضم اليه من الجواهر الكريمة والنفائس التي لا تقدر قيمتها مما انتزعه البولشفيون من اماكن العبادة

عَلَى ان وزير المالية في حكومة القيصر حاول الوقوف على آثار الذهب الرومي من اول عهد الثورة فتوفق الى اكتشاف الشيء الكثير مما تهم معرفته سواء كان اثناء انتقال هذا الذهب من يد الى يد او اثناء نهبه عند حدوث الثورات والمخاصمات

كان عند الحكومة الروسية قبل الحرب العامة اعظم مبلغ احتياطي يمكن ادخاره وقدره ١٦٠ مليون ليرة انكليزية

وعند نشوب الحرب العامة ارسلت وزارة المالية منه مبلغ عشرة ملايين ليرا الى انكلترا ولكن هذا الذهب لم يصل كله الى المحل المرسل اليه بسبب الغواصات الالمانية

فعولت الحكومة على ارساله من طريق سيبيريا وكانت الطرادات اليابانية تأخذه من فلاديفوستوك وتوصله الى الولايات المتحدة ومنها الى انكلترا وقد قدر الموسيو نوليتسكي هذه المبالغ المصدرة بمائة وستين بضعة ايام ارسلت الحكومة الروسية مقدار نصف مليون ليرة الى مصرف حكومة استوكهولم وعَلَى هذا يكون قد بقي من الذهب مقدار مائة مليون ليرة في البلاد الروسية بعد نشوب الثورة

وعند ما عقد البولشفيون الصلح مع المانيا بمعاهدة بروست ليتوفسك المعروفة اضطروا لدفع ٣٢٠ مليون روبل ذهبا لالمانيا ولتأدية مثل هذا المبلغ عَلَى حساب الغرامة الحربية .

الا ان المانيا اضطرت بعد هدنة كومبيين الى تسليم الذهب الرومي افرنسا . اما الذهب البولشفي فقد بقي في بتروغراد ثم انتقل قسم منه الى موسكو فكازان وعند ما استولى كولتشاك عَلَى هذه المدينة ولم يتيسر للبولشفيين نقل المال منها وجد فيها مبلغا من الذهب لا يقل عن ٦٨ مليون ليرة وقد وضع هذا المال في القطارات المدرعة وتقدم الجنرال كولتشاك الى سمارا فاوفا وبعد تغيرات وتقلبات عديدة سقط في اومسك بين ايدي البولشفية حيث بعد ان انفق من مبلغ ٢٢ مليون ليرة اعطيت لاميركا لقاء ادوات حربية ومليوني ليرة ضاعت في الطريق وبقي منه ٤٤ مليون ليرة وضعت في القطار قبل هرب الاميرال كولتشاك ولكن احترق القطار اثناء سيره وكان قد اقترب البولشفيون منه فهرب الاميرال وحاشيته . اما صناديق الذهب فقد كسرت وتدفق منها الذهب فاقبل عليه الناهبون من كل صوب الا ان زعماء البولشفيين عند وصولهم الى محل الحادثة القوا رشاشاتهم عَلَى اللصوص وقاموا هم في مقامهم بالنهب والسلب وما برح البولشفيون الى اليوم يفتشون عن الذهب المخبوء وقدره خمسمائة مليون روبل ولكن عَلَى غير جدوى ولا يهم البولشفيون اليوم بعد تراجع امرهم في بولونيا وروسيا الجنوبية الا ان يتسلطوا عَلَى الذهب والاشياء الثمينة و يرسلوها الى اسوج وانكلترا لاعتقادهم